

البحث (٤)

**معوقات تنفيذ البرامج الاثرية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**

إعداد :

د. منال مخلد المطيري

دكتورة فلسفة تقنيات التعليم كلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

معوقات تنفيذ البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

د. منال مخلد المطيري

دكتورة فلسفة تقنيات التعليم كلية التربية
جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص :

هدف هذا البحث إلى الكشف عن معوقات تنفيذ البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، والتعرف على المتطلبات اللازمة لنجاح هذه البرامج. اعتمدت الباحثة المنهج النوعي من خلال المقابلات شبه المفتوحة مع (٨) معلمين ومشرفين بمركز الموهوبين والموهوبات بمدينة المجمعة. أظهرت النتائج وجود معوقات عدة أبرزها: ضعف البنية التحتية التقنية، ارتفاع تكلفة تشغيل البرامج، كثرة الأعباء الملغاة على عاتق المعلمين، ضعف برامج التدريب والتأهيل، ومحدودية القناعة بأهمية الفصول الافتراضية. كما تبينت متطلبات أساسية لنجاح التنفيذ مثل: توفير الدعم المالي والتقني، إعداد دورات تدريبية متخصصة، تحسين اتجاهات المعلمين، وجود دليل معلم واضح، وتخفيض الأعباء الدراسية. خلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير البرامج الإثرائية بما يواكب التغيرات التقنية، وتأهيل المعلمين، وتبني مبادرات الموهوبين بما يساهم في تنمية قدراتهم لمواجهة تحديات المستقبل. الكلمات المفتاحية : معوقات تنفيذ البرامج الإثرائية - الفصول الافتراضية - الموهوبين

Obstacles to the implementation of enrichment programs through virtual classrooms for the gifted from the point of view of teachers and supervisors

Manal Mukhallad Al-Mutairi

Abstract

This study aimed to explore the obstacles to implementing enrichment programs through virtual classrooms for gifted students from the perspective of teachers and supervisors, as well as to identify the key requirements for their successful application. The researcher adopted a qualitative approach using semi-structured interviews with eight teachers and supervisors at the Gifted Center in Al-Majma'ah. Findings revealed several major obstacles, including weak technical infrastructure, high operational costs, heavy teacher workloads, insufficient training programs, and limited conviction about the importance of virtual classrooms. The study also highlighted essential requirements such as providing financial and technical support, offering specialized training programs, improving teachers' attitudes, supplying a clear teacher's guide, and reducing extra teaching burdens. The study concluded with recommendations to continuously develop enrichment programs in line with technological advancements, enhance teacher preparation, and support gifted students' initiatives to maximize their potential in addressing future challenges .

Keywords: Obstacles to the implementation of enrichment programs - virtual classrooms - gifted

• المقدمة:

يتميز العصر الحالى بالتقدم والتطور التكنولوجى الهائل ، والذى يتطلب امتلاك المهارات التى يمكن من خلالها مواجهه تحديات العصر فى شتى مناحى الحياة ، ولذا فقد أصبحت تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات هدفاص لا بد من تحقيقه فى ضوء التربية الحديثة .

وتعد فئة الموهوبين ثروة وطنية يجب استثمارها من خلال اكتشاف طاقاتهم وامكاناتهم وتمكينهم من اثبات ذاتهم ،وتوظيف تلك الطاقات واستثمارها فى خدمة المجتمع ، وبالتالي فإن انطلاق الطالبات الموهوبات نحو العالمية يتطلب من النظم التربوية الحرص على تربية هادفة وشاملة تمكنهم من مواجهة التحديات المستقبلية (المجحدى، ٢٠١٩) .

ويعد التعليم من خلال الفصول الافتراضية من التوجهات الحديثة فى التعليم فى ظل التطورات التقنية والتكنولوجية ، لما له من دور فى توفير جميع وسائل التفاعل بين المعلم والطالب ، حيث يتميز التعليم الافتراضى عن التعليم الصفى التقليدى بوسائله السمعية والبصرية ، والرسوم التوضيحية ، والصور المتحركة التى تعتبر جاذبة ومشجعة ومحفزة للطلاب على التعلم ، كما يساعد فى تحول طرق التدريس التقليدية القائمة على التلقين إلى التفاعل المصحوب بمؤثرات بصرية وسمعية ، دون التوقف عند الكتب الدراسية التقليدية (AI- Qahtani, 2019) .

ونتيجة لازدياد الاهتمام بالحاسوب وبرمجياته فى بداية القرن الحادى والعشرين ، وفى العقود الاخيرة من القرن الماضى نال الحاسوب اهتماما كبيرا بالعملية التعليمية ، وظهر ذلك جليا من خلال الاتجاهات الايجابية الحديثة نحو استخدام الحاسوب فى التعليم والتعلم (الحسن ، ٢٠١٧) .

ويشهد عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفى والتقنى العديد من التغيرات السريعة التى تجعل الحاجة للتكنولوجيا ملحة فى مجالات التعليم المختلفة ، والتى عملت على فرض الكثير من المتطلبات والحاجات من اجل مواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى الحديث ، وهذا ما عمل على ظهور العديد من الاساليب والوسائل الحديثة فى طرق التعليم (الرشيدى ، ٢٠٢١) .

• مشكلة الدراسة واسئلتها :

لقد سعت معظم مؤسسات التعليم على المستوى العالمى والاقليمى والمحلى لاتباع نمط التعليم الالكترونى عن بعد كبديل للتعليم التقليدى فى العصر الحالى خاصة بعد تفشى جائحة فيروس كورونا المستجد ، وقد رافق هذا

التوجه تحويل المحتوى الدرسي التقليدي إلى محتوى رقمي ، وهذا ما اكدته توصيات بعض الدراسات كدراسة عبد اللطيف (٢٠١٤) ، ودراسة وهيبه (٢٠١١) التي اكدت على ضرورة إعادة بناء المناهج بصورة رقمية ، وإلى تعميم المواقع الالكترونية المتخصصة بالدروس المحوسبة التي توظف الواقع المعزز والواقع الافتراضي في العملية التعليمية ، وتعزيز ثقافة التعليم الالكتروني لمواجهة تحديات التعليم للوصول الى افضل النتائج التعليمية ، ولكنه واجه بعض القصور التي رافقت أستحداث أنظمة تعليمية وبحثية تعتمد على التعليم والتواصل عن بعد (السملوي ،٢٠٠٩) .

وللوقوف على واقع المتطلبات اللازمة لتفعيل الفصول الافتراضية في الجامعات السعودية .

وقد اشارت دراسة الزهيري (٢٠٠٣) إلى وجود قصور في مناهج الموهوبين والمتفوقين الحالية لا تتناسب مع قدراتهم ، كما أوصت دراسة جروان واخرين (٢٠٠٩) باجراء تقييم ومراجعة للمناهج الاثرائية المقدمة للطلبة المتفوقين وتوفير الارشادات والادلة الخاصة بهذه المناهج للمعلمين لتمكينهم من تطبيقها بشكل جيد وتوفير هذه المناهج في ضوء احتياجات الموهوبين وعلى هذا المستوى تاتي الدراسة لمحاولة معرفة معوقات تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين وذلك محاولة لإيجاد الحلول الممكنة ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الاسئلة الاتية :

- ◀ ما معوقات تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ؟
- ◀ ما متطلبات استخدام البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ؟
- أهداف الدراسة :

- تسعى هذه لدراسة لتحقيق جملة من الأهداف منها :
- ◀ معرفة معوقات تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين .
- ◀ التعرف على واقع استخدام البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين .
- ◀ التعرف على متطلبات استخدام البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في الجنسين .
- ◀ التعرف على دور كل من متغير الخبرة والعمر والمؤهل العلمي والجنس في تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين .

- ◀ تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة .
- أهمية الدراسة :
- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تناول معوقات تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهه نظر المعلمين والمشرفين وعلية تظهر اهمية الدراسة في الجوانب الاتية :
- الجانب النظري فقد تسهم الدراسة الحالية في :
- ◀ توفير تغذية راجعة عن جدوى تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهه نظر المعلمين والمشرفين .
- ◀ التعرف على معوقات تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهه نظر المعلمين والمشرفين.
- الجانب العملى التطبيقى فقد تسهم الدراسة في :
- ◀ توفر الدراسة أداءه للمقابلة مع المعلمين والمشرفين للتعرف على المعوقات التي تواجههم في تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين .
- ◀ توفر الدراسة بيانات ونتائج يمكن لمعدى البرامج الاثرائية ان يستفادوا منها في بناء تطوير البرامج الاثرائية في الفصول الافتراضية .
- حدود الدراسة ومحدداتها :
- ◀ الحدود البشرية : تم تطبيق على الدراسة على (٨) من المعلمين والمشرفين .
- ◀ الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة بمركز الموهوبين والموهوبات بمدينة المجمعة .
- ◀ الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة على أفراد الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .
- مصطلحات الدراسة :
- لأغراض الدراسة ستعرض المصطلحات الواردة فيها كما يلي :
- مفهوم البرامج الإثرائية :
- هى أنشطة تستثير خبرات الطلبة وتتسم بالمرونة والعمق والإتساع وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والإيجابية أثناء الحصة الدراسية (Perera et al, 2010).
- الفصول الافتراضية :
- بيئة تعليم وتعلم ثرية بأدوات وتطبيقات التعليم والتعلم الإلكتروني المصممة للعمل عن بعد ، لتعزيز تجربة المعلم التعليمية ، والقائمة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت القادرة على تحويل ونقل المعرفة والمحتوي التعليمي التقليدي إلي رقمي بما في ذلك عرض مختلف المواد الدراسية (الحوامدة ، ٢٠١١) .

• الاطار النظرى والدراسات السابقة :

تلعب البرامج الإثرائية والتي يمارسها المتعلم داخل الصف تحت إشراف المعلم وتوجيهه دورا كبيرا في العملية التعليمية التعلمية ، حيث تتمثل أهمية هذه البرامج فيما يأتي : تكسب الطلبة نشاطا وحيوية وفاعلية أكثر داخل الصف ، تساعد الطلبة على ربط خبراتهم السابقة بالجديدة بشكل يضمن إستمرارية التعلم ، إكتساب الطلبة المهارات اللازمة في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية والإجتماعية (Morgan, 2007)

كما أن تفاعل المتعلم مع البرامج الإثرائية يزيد من دافعيته ورغبته في الحصول على المعلومات بالإكتشاف وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتنشيط تفكيره ، ومن فوائد تلك البرامج أيضا : المساعدة في تكوين إتجاهات إيجابية نحو المناهج التعليمية ، مناسبة لمراحل التعليم المختلفة ، وتنمية المهارات المعرفية والنفس حركية والوجدانية والإجتماعية والعقلية للطلبة ، تنمية القدرات العقلية للطلبة ، مساعدة الطالب في الاعتماد على نفسه والاستقلالية (Sens & frey, 2012) .

لقد صنفت البرامج الإثرائية على أساس الموضوع إلي ما يأتي :

◀◀ البرامج الإجتماعية : والتي تهدف إلي إكتساب قيم واتجاهات إجتماعية مرغوبة تساعد على التكيف مع البيئة الإجتماعية .
◀◀ البرامج الثقافية : والتي تهدف إلي تنمية معارف ومعلومات الطلبة وتنمية خبراتهم .

◀◀ البرامج الفنية : والتي تهدف إلي تنمية الحس الفني لدي الطالبات .

◀◀ البرامج الرياضية : والتي تهدف إلي تنمية المهارات الجسمية للطالبات .

◀◀ البرامج الكشفية : والتي تهدف إلي إعداد متعلمين على درجة عالية من النضج والوعي بالمسؤولية .

◀◀ البرامج العلمية : والتي تهدف إلي تنمية روح البحث عند المتعلمين وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي (الفراجي ، ٢٠١٢) .

وقد صنفتها (كوهانج وآخرون) بناء على الأهداف إلي : أنشطة للحصول على المعلومات ، وأنشطة لتنمية المهارات ، وأنشطة لتحقيق الأهداف الوجدانية ، وأنشطة لتكوين المفاهيم والتعميمات (Koohang , et al, 2007) .

وهناك مجموعة من المعايير تتحكم في إختيار البرامج الإثرائية ومنها :

إنسجام البرامج مع المادة الدراسية وموضوعها ، ومناسبة لطبيعة المتعلمين ومراعاتها للفروق الفردية ، مراعاة الوقت والإمكانات المادية والبشرية ، وإنسجام

البرامج مع خبرات الطلبة السابقة ، وإنسجام البرامج مع الفلسفة التربوية ومراعاتها لأهداف العملية التعليمية والمكتشفات العلمية ، ومراعاتها لطريقة تصنيف المحتوى وترتيبه ، وإنسجامها مع إعداد المعلم وتأهيله . (Morgan , 2007 , p 22)

ومن البرامج الإثرائية التي تم تقديمها للطالبات الموهوبات : (برنامج كورت ١ ، برنامج حل المشكلات بطرق إبداعية ، برنامج حل المشكلات المستقبلية بطرق إبداعية) ويمكن تناولها على النحو التالي :

« برنامج (كورت ١) الجزء الاول (توسعة مجال الإدراك) : ويتكون برنامج الكورت من ستة أجزاء كل منها مؤلف من عشرة دروس ويتناول كل جزء جانباً من جوانب التفكير ، وهي : الجزء الاول : توسعة مجال الإدراك ، والجزء الثاني : التنظيم ، والجزء الثالث : التفاعل ، والجزء الرابع : الإبداع ، والجزء الخامس : المعلومات والعواطف ، والجزء السادس : العمل أو الفعل .

« برنامج حل المشكلات بطرق إبداعية (CPS) : ان الأهتمام بالإبتكار والحلول الإبتكارية أصبح من أهم الأمور التي تشغل الباحثين وعلماء النفس ، فقد إزدهر البحث السيكولوجي في مجال الإبتكارية وتضاعف مرات ومرات منذ إعلان جيلفورد عام (١٩٥٠ م) عن وضع نسب الدراسات الإبتكارية بالنسبة للدراسات السيكولوجية أمام رابطة علم النفس (المالكي ، ١٩٩٦) .

وتعد الفصول الإفتراضية من الوسائل التي تستخدم في تقديم المحاضرات عبر شبة الأنترنت ، وتتصف بمجموعة من الخصائص فيما يلي :

- « التفاعلية من خلال التفاعل المباشر بالصوت فقط أو بالصوت والصورة .
- « الإتصال بالكتابة .
- « استخدام السبورة الذكية .
- « المشاركة في البرامج والتطبيقات بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم .
- « إمكانية إرسال الملفات وتبادلها مباشرة بين المعلم والمتعلمين .
- « متابعة المعلم لنشاطات المتعلمين كل على حدة أو لمجموعهم في آن واحد .
- « استخدام برامج العروض التقديمية .
- « إمكانية عرض الأفلام التعليمية .
- « توجيه الأسئلة المكتوبة والتصويت عليها .
- « توجيه الارشادات للمتعلمين .
- « السماح بدخول أي متعلم أو إخرجه من الفصل .

◀◀ السماح بالمناقشة والحوار للمتعلم .

◀◀ السماح بالطباعة .

◀◀ تسجيل المحاضرة لإعادة متابعتها بطريقة غير متزامنة فيما بعد .

◀◀ دعم اللغة العربية والإنجليزية (الأسطل ، ٢٠١٣ ، ٣٨) .

ومن خلال ما سبق ، نجد أن الفصول الافتراضية توفر التفاعل المباشر والمشاركة في البرامج والتطبيقات بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم ، وتوجيه الأوامر ومتابعتها من قبل المعلم دون التقيد بحاجز مكاني أو زمني .

• أنواع الفصول الافتراضية :

صنف مولنار ورايس (Molnar & Rice , 2019 , 98) الفصول الافتراضية في

نوعين هما :

١ - الفصول الافتراضية المتزامنة :

وهي فصول شبيهة بالقاعات الدراسية يستخدم فيها المعلم أو الطالب أدوات وبرمجيات ونشاطات في زمن معين (أي يشترط تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود المكان)

٢ - الفصول الافتراضية غير المتزامنة :

وهي التي لا يجتمع فيها الطالب مع المعلم على الشبكة أو الخط في الوقت نفسه حيث يدخل الطالب إلى الصفحة الرئيسية للفصل الافتراضي ، وينتقل عبر محتوياتها بالنقر على الروابط أو الأيقونات الموجودة بها ، ويتمكن من مراجعة المادة العلمية ، والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال شبة الإنترنت العالمية للمعلومات بواسطة بيئة التعلم الذاتي دون أن يكون المعلم متواجدا معه في الوقت نفسه .

• مميزات الفصول الافتراضية :

تتميز الفصول الافتراضية بالعديد من المزايا ذكرها كل من (القحطاني ، ٢٠١٠) و (الأسطل ، ٢٠١٣) و (رشيد ، ٢٠٢٠) في الآتي :

◀◀ الفصول الافتراضية لا تحتاج إلى قاعات دراسية ومواصلات وأدوات تعليمية مكلفة .

◀◀ وسيلة تتركز حول المتعلم ، فالمتعلم ليس مستهلكاً للمعرفة الموجودة عبر شبكة الإنترنت دائما ولكنه منتج لتلك المعارف والمعلومات .

◀◀ تغطية عدد كبير من الطلاب في مناطق تعليمية مختلفة وفي أوقات مختلفة .

◀◀ السرعة العالية في التعامل والاستجابة وتقليل الأعباء على الإدارة التعليمية .

◀◀ تعتمد هذه التقنية على المناهج المعدة إلكترونيا بحيث تتناسب مع المراحل الدراسية المختلفة .

- « تسهل الأعباء الثقيلة مثل : المراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم .
- « لا تحتاج إدارة الفصول الافتراضية إلي مهارات تقنية عالية سواء من عضو هيئة التدريس أو الطالب .
- « الإنخفاض الكبير في التجهيزات ، فالفصول افتراضية لا تحتاج إلي قاعات دراسية ولا ساحات مدرسية ولا مواصلات وأدوات مدرسية مكلفة .
- « يمكن الاستفادة من النظام في جميع المواد التعليمية المبرمجة على الأقراص المضغوطة أو الأفلام التعليمية .
- « السيطرة على شاشة المتعلم بإيقافها وحتى التحكم بالبرمجيات الموجودة على جهاز المتعلم .
- « يمكن عضو هيئة التدريس من التحدث صوت وصورة وإجراء الشرح على السبورة الإلكترونية.
- « يصبح عضو هيئة التدريس مديراً للعملية التعليمية العملية بدلاً من لقن للمادة التعليمية العملية .
- « تسمح للمتعلمين بالاندماج في الواقع الافتراضي .
- « قدرة المتعلمين على التقييم الذاتي .
- « تساعد المتعلمين على متابعة درجاتهم وتقديمهم أولاً بأول .

من خلال ما سبق ذكره من مميزات يوفرها نظام الفصول الافتراضية في عملية التعليم والتعلم من خلال خلق بيئة تعليم وتعلم ثرية بأدوات وتطبيقات إلكترونية تساعده على تحقيق الأهداف التعليمية بسرعة وفعالية وبشكل واقعي مما يكون له الأثر الإيجابي على المتعلمين في برنامج التعليم عن بعد .

• أنظمة الفصول الافتراضية :

تعتمد الفصول الافتراضية على نظم مخصصة لعقد محاضرات دراسية من خلال الإنترنت وتتيح اللقاء مع الطلاب بشكل مباشر عبر شبكة الإنترنت لعرض المحتوى التعليمي بكافة أشكاله بالصوت والصورة وتلقي أسئلتهم والإجابة عنها ويستخدم كل من المعلم والطالب تقنيات تمكنهما من التواصل معا في نظام الفصول الافتراضية مثل غرف الدردشة (Chat Rooms) واللوحات البيضاء (Whiteboard) وملتقيات الفيديو (Video Conference) واللقاءات الصوتية (Audio Conference) فضلا عن الغرف الجانبية (Breakout Rooms) التي تمكن المدرس من تقسيم الطلاب في الغرفة الصفية إلي مجموعات جانبية (مجموعات التعلم التعاوني) لتبادل الآراء والتفاعل فيما بينهم (Dennis , 2019) (48 , ومن أمثلة أنظمة الفصول افتراضية نظام بلاكبود (Blackboard) Collaborate ونظام (Centra) ونظام (Sayed Adobe – Connect Smart) (Meeting – Wiziq , 2015 , 107) .

• الدراسات السابقة :

تتناول الباحثة في هذا الجزء ، بعض الدراسات التي استطاعت الوصول اليها ، والاطلاع عليها في مجال البرامج الاثرية والفصول الافتراضية وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث للأقدم وقامت الباحثة بالتعقيب على هذه الدراسات ، من خلال مقالتها بالدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة والعينة وادوات الدراسة ومتغيراتها ونتائجها وفيما يلي هذه الدراسات :

• دراسة موهان (Mohan , 2015) :

هدفت الدراسة إلى تحفيز الطلاب على التعامل مع الصفوف الافتراضية في التعليم وجها لوجه ومعرفة إذا كانت الوسائط الإعلامية الاجتماعية قادرة على تحفيزهم ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتمثلت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات : الأول من (٢٦) طالبا يدرسون الهندسية الكيميائية ، والثاني من (٣٢) طالبا يدرسون الهندسة الميكانيكية ، والثالثة من (٩) طلاب يدرسون هندسة النفط ، واستخدم الباحث استبانة لجمع البيانات ، وأظهرت نتائج الدراسة أن إستعمال الصفوف الافتراضية خلق مجالا إجتماعية مفتوحا ورغبة قوية لدي الطلاب ليكونوا أعضاء في هذا المجال ، حيث جاءت هذه النتائج لتعبر تعبير إيجابيا أن التعامل مع الصفوف الافتراضية كان ممتعا .

• دراسة ريتش وآخرون (Rich & et - al , 2014) .

هدفت هذه الدراسة الوصفية إلى تقييم ما تم تزويد الجامعة به من طرق إبداعية في استخدام الأدوات التعليمية الجديدة كخدمة الويكي والفصول الافتراضية المتزامنة بجامعة أثينا بولاية ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية ، وتمثلت أداة الدراسة في إستبيان لمعرفة كافة نقاط القوة والضعف في تطبيق خدمة الويكي والفصول الافتراضية المتزامنة ، وغشمت عينة الدراسة على مجموعة من الطلاب والمعلمين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد من الصعوبات التي أعاقت تطبيق هذه التقنيات بشكل جيد ومنها تواصل الطلاب مع زملائهم ومع معلمهم في بادي الأمر ، كما أظهر حوالي ٥٠ ٪ حالة عدم ارتياح من تطبيق هذه التقنية كونها جديدة ولا تتلاءم مع ما يتم تطبيقه في الفصول التقليدية ، أيضا إلى نجاح هذه التقنية في التعليم من خلال نجاح معلمي الكليات في تطبيقها وإيجاد الطرق الفعالة لممارستها ويتضح هذا جليا من خلال إراء وتفاعل الطلاب والمعلمين مع هذه التقنيات ، كما كان لتقنية الفصول الافتراضية المتزامنة النجاح ذاته من خلال استخدام المحاضرات عن بعد وكذلك السبورات الإلكترونية والمناقشات الافتراضية والوسائل التعليمية الإلكترونية والأدوات المساعدة الافتراضية وقد ساعد جميع ما سبق في تعزيز استخدام هذه التقنية في التعليم عن بعد بنجاح .

• دراسة (السبيعي ، ٢٠١٤)

بعنوان " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات للطلاب الموهوبين بمنطقة (مكة ، وجدة ، والطائف) ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٤٣) معلما ومشرفا ، منهم (٧٦) معلما ومعلمة ، و (٦٧) مشرفا ومشرفة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ، واستخدمت الاستبانة كأداة للحصول على المعلومات ، وتوصلت إلى أن المتوسطات الحسابية جاءت متباينة بين مرتفع ومتوسط للفقرات ضمن مجال معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، وجاءت المتوسطات متباينة بين متوسط ومرتفع ضمن مجال متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين والمعلمين .

• دراسة بيتر (Peter , 2013) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على خيارات الطلاب في التفاعل اللفظي والنصي في الفصول الافتراضية التزامنية ، في بيئة مختلطة للمتعلمين في الموقع وعلى الانترنت ، وتم تجميع البيانات من خلال تحليل المحاضرات المسجلة وإجراء المقابلات مع الطلاب بعد المحاضرات في مساق تصميم التعليم لمجموعتين من طلاب للدراسات العليا التي تستخدم برنامج Adobe Connect كفصل افتراضي مباشر يمكن للطلاب اختيار ما إذا كان سيشارك في الفصل التقليدي أو الفصل الافتراضي لكن ظهر على مدار الفصول الدراسية أن إختيار الطلاب للمشاركة عبر الفصول الافتراضية كان بشكل متزايد إلى نسبة (٥٧ %) أكثر منها في التقليدية (٤٣ %) مع ذلك بعض الطلاب وخاصة الدوليين يفضل المشاركة في الفصول التقليدية على الرغم من أنها أقل ملائمة ، ذلك يعني أنهم أكثر عرضة بذلك للاستجابات اللفظية ، وظهر تحليل النتائج أن التفاعل النصي للطلاب في الأسئلة والتعليقات في مربع الدردشة أفضل منها في المشاركة في الفصول التقليدية مع وجود طلاب والمعلم وجها لوجه ، وتوصي الاستراتيجية التربوية الناشئة من التفاعل النصي المتكامل خلال المحاضر إلى ضرورة استخدام التعلم الافتراضي المتزامن وتشير إلى فائدة التعلم المتزامن عبر الإنترنت .

• دراسة ستيفارت وزملائه (Stewart m and , 2013) :

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر استخدام فريق تعاوني مكون من مساق افتراضي قام الباحث بتطويره لزيادة الخبرة التربوية للطلاب بينما يواصل

الطلاب إنشغالهم في نشاطات العاب الفيديو الترفيهية وغيرها ، ودمج مثل هذه التطبيقات في بيئات تعلمهم يصبح مهما للسماح لهم بالتواصل والتفاعل مع محتوى المساق بطريقة هم معتادون عليها في حياتهم اليومية ، تمت الدراسة في جامعة هيوستن وهي ثالث جامعة بحث شاملة في ولاية تكساس حيث تم تطوير مساق افتراضي لزيادة الخبرة التربوية في مساق التعليم العام على الانترنت ، وتمثلت عينة الدراسة من الطلاب اللذين شاركوا في الاختبار التجريبي وعددهم ٤٦ طالبا ، وأظهرت النتائج أن المحاكاة الافتراضية ممكن أن تستخدم لإشراك الطلاب وتفعيلهم بطريقة جديدة وتقديم تحفيز لعمليتي التعليم والتعلم .

• دراسة (الغامدي ، ٢٠١١)

بعنوان " فاعلية برمجية إلكترونية إثرائية على تحصيل الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة وإتجاهاتهم نحو الرياضيات " .

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برمجية إلكترونية إثرائية للطلاب الموهوبين في الرياضيات بالمرحلة المتوسطة ، وتعرف أثر استخدام البرمجية الإلكترونية الإثرائية على تحصيل الطلاب الموهوبين في الرياضيات بالصف الثالث المتوسط وإتجاهاتهم نحو الرياضيات وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين في الرياضيات بالصف الثالث المتوسط بمنطقة الباحة التعليمية وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٠) طالبا موهوبا ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (١٥) طالبا والثانية ضابطة وعددها (١٥) طالبا ، وإتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستخدام البرمجية الإلكترونية الإثرائية والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ، كما إستخدمت الأختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه لدراسة أثر المتغير المستقل على تحصيل الطلاب الموهوبين وإتجاهاتهم نحو الرياضيات ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبار التحصيلي البعدي عند مستوي (التذكر ، والفهم ، والمهارة ، وحل المشكلات ، والتحصيل الكلي) وبحجم تأثير مرتفع لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الإتجاه نحو مادة الرياضيات وبحجم تأثير مرتفع لصالح المجموعة التجريبية .

• طريقة الدراسة وإجراءاتها :

• منهج الدراسة :

إعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث النوعي الذي يدرس الظواهر في سياقها الطبيعي ؛ معتمدا عليها كمصدر للبيانات ، وتقوم على جمع المعلومات من الأشخاص المرتبطين بالظاهرة بشكل مباشر ، ثم تحليلها وتفسيرها ،

ولتحقيق ذلك تمت عملية جمع البيانات باستخدام المقابلة عن طريق مقابلة عينة من المعلمين والمشرفين للكشف عن واقع تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية ، وتحديد معوقات تنفيذ البرامج الاثرائية عبر الفصول الافتراضية ، قابلت الباحثة (٨) من المعلمين والمشرفين بمركز الموهوبين والموهوبات بمدينة المجمعة ، واستخدمت أداة للمقابلات شبه المفتوحة في جميع البيانات والمعلومات .

• المشاركون في الدراسة :

تم اختيار (٨) من المعلمين والمشرفين بمركز الموهوبين والموهوبات بمدينة المجمعة قصدياً ممن لديهم رغبة في المشاركة في هذه الدراسة وأجريت مقابلتهم في العام الدراسي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣) حيث تم إجراء (٤) مقابلات فردية مع المعلمين والمشرفين بمركز الموهوبين والموهوبات بمدينة المجمعة ، مقابلة جماعية لأربعة من المعلمين والمشرفين بمركز الموهوبين والموهوبات بمدينة المجمعة ؛ وذلك إختصاراً للوقت ولتوفير التسهيلات لذلك .

• أداة الدراسة :

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المقابلة شبه المفتوحة لجمع المعلومات والبيانات ، وكانت الإجراءات كما يأتي : بناء أداة مقابلة شبه المفتوحة بالرجوع لدراسات استخدمت المقابلة في جمع البيانات وتكونت من جزأين :

◀ الجزء الأول : يتضمن معلومات عن المشارك وأهداف المقابلة .

◀ الجزء الثاني : تضمن (٣٠) سؤال تدور حول واقع تنفيذ البرامج الاثرائية في الفصول الافتراضية ومعوقات تنفيذ تلك البرامج .

• موثوقية التحليل :

للتحقق من موثوقية التحليل ، فقد استعانت الباحثة بزميلة من طلبة الدكتوراة وذلك بعد تدريبها على كيفية إجراء المقابلات والمشاركة مع الباحثة كمسهل للمقابلة ويسجل كل إستجابات المعلمين والمشرفين على أسئلة المقابلة ، ومن ثم التحقق من موثوقية التحليل المستخدم عن طريق حساب إتفاق الملاحظين عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti ، 1969 : 140) ، وهي :

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

ولضبط إجراءات المقابلة والتأكد من مؤشرات الصدق المتبادلة تم الإبتعاد عن الاستنتاجات في وصف ما يقوله المشاركون في الدراسة عند المقابلة وجري الاستيضاح عن بعض الأفكار التي يطرحها افراد العينة لتوحيد فهمها ، وتوضيح صياغتها كما جري استخدام أدوات تكنولوجية عند المقابلة متمثلة بالمسجل وتم تدوين الملاحظات كتابيا أثناء المقابلة ، وفي نهاية كل مقابلة يتم عرض ما قاله المشارك له وإعطائه فرصة الحذف أو الإضافة .

• صدق أداة المقابلة :

قامت الباحثة بعرض أداة المقابلة بصورتها الأولية وما تتضمنه من أسئلة حول واقع تنفيذ البرامج الاثرائية في الفصول الافتراضية ومعوقات تنفيذ تلك البرامج على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج والتدريس ومن إختصاصي القياس والتقويم وذلك للحكم على درجة ملائمة أسئلة أداة المقابلة لما أعدت له وإقتراح أي تعديلات يرونها وأجريت التعديلات بناءً على آراء المحكمين اتركزت التعديلات في إعادة صياغة بعض الأسئلة وإعادة ترتيبها وفقاً لما تطلبتة هذه الدراسة وتقليلها .

• ثبات أداة المقابلة :

للتأكد من ثبات أداة المقابلة قامت الباحثة بإستخدام طريقة الأختبار حيث قامت بأختيار عينة عشوائية من نفس أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين ومقابلتهم ، وبعد مضي أسبوعين أعادت الباحثة مقابلة العينة نفسها .

ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (٠,٩٠) كما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كروبناخ ألف وبلغ (٠,٨٨) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة .

• الإعتبارات الأخلاقية :

ستلتزم الباحثة ببعض الاعتبارات الأخلاقية خلال إجراء الدراسة ، منها التزام الباحثة باستشارة الدكتور المشرف بأداة المقابلة ، وسيتم تسجيل المقابلات وعدم الاعتماد على التدوين فقط كما ستتجنب الباحثة الخوض في مواضيع جانبية خلال المقابلات وستحافظ على خصوصية كل مقابلة وتظهر إلتزاما مهنيا بأدبيات البحث العلمي خلال المقابلات وستلتزم بأدبيات الاقتباس والتصرف أثناء نقل الأفكار وستراعي حقوق الطبع وأدبيات الكتابة في البحوث وستتمثل الباحث الحقيقي في جمع البيانات وسترجع للدراسات لتشكيل إطار عام البرامج الاثرائية ومعوقات تنفيذها ، وكيفية بناء أدوات الدراسة كما ستلتزم الباحثة بسرية البيانات والمعلومات التي ستتوفر خلال المقابلات .

• إجراءات الدراسة :

- لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم إتباع الإجراءات الآتية :
- ◀ مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة .
- ◀ بناء أداة المقابلة والتحقيق من موثوقيتها وتجهيز أجهزة التسجيل الصوتي .
- ◀ الحصول على موفقة أعضاء هيئة التدريس والاتصال بهم لتحديد موعد المقابلة وكانت المقابلات تتم بعد التأكد من أن الظروف ملائمة لإجراء المقابلة بالترتيب مع المشارك نفسه .
- ◀ تحليل المقابلات واستخلاص المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال التوصل إلي الفئات الرئيسية والفئات الفرعية للأفكار المطروحة وذلك وفقا للإجراءات الآتية :
- ✓ القراءة المتعمقة لكل كلمة وعبارة وردت في المقابلة .
- ✓ إيجاد فئات رئيسية عامة للأفكار المطروحة في الإجابة عن كل سؤال ومن ثم إيجاد أفكار فرعية لكل فكرة رئيسية .
- ✓ تحليل نتائج كل سؤال بشكل منفصل .

• أداة تحليل البيانات :

أعتمدت الباحثة على الأدب التربوي الدراسات السابقة المتعلقة بتحليل نتائج المقابلات حول واقع البرامج الاثرية ومعوقات تنفيذها ورصد أفكار المشاركين في هذه الدراسة وحددت الفقرة أو الجملة أو الفكرة الدالة على واقع البحث العلمي كوحدة تحليل وتصنيف اراء واستجابات افراد العينة

• صدق النتائج :

استخدمت الباحثة عدة أليات للتحقق من صدق النتائج وهي على النحو التالي :

- ◀ الصدق الاجتماعي – التوافقي : يعني الصدق التوافقي أن يؤكد مختص صحة ما تم تحليله وتفسيره ، فقد عرضت الباحثة النتائج على متخصصين في المناهج ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم .
- ◀ العضو الفاحص : تم الحصول على تغذية راجعة من المشاركين في الدراسة حول ما تم تحليله ، للتأكد من أن ذلك يمثل أقوال وأفعال المشاركين فعليا ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم .

• تحليل البيانات وتفسير النتائج :

جري تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مقابلات (٨) من المعلمين والمشرفين وتدوين إستجاباتهم والرجوع للتسجيلات الصوتية التي تمت في أثناء المقابلة ، وقامت الباحثة بتفريغ البيانات المجموعة وتصنيفها وترتيبها بشكل منطقي أدي إلي استقرار نتائج يمكنها الإجابة عن أسئلة الدراسة كما يأتي :

• السؤال الأول : ما معوقات تنفيذ البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين ؟

وقد اظهرت النتائج وجود تقارب واتفاق حول تصورات المشاركين للمعوقات التي تواجه تنفيذ البرامج الاثرائية فى الفصول الافتراضية ، وقد بين المعلمين والمشرفين بعض هذه المعوقات فيما يلى : تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد اللازمة للبرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين ، تقدم سن بعض المعلمات والمعلمين لتطبيق تقنيات البرامج الإثرائية فى الفصول الافتراضية للطلبة الموهوبين ، كثرة الأعباء والأعمال التي تكلف بها المعلم/ة والتي من شأنها أن تحد من تفعيل التقنية فى البرامج الإثرائية ، عدم وجود التقنيات الحديثة اللازمة فى الفصول الافتراضية لتنفيذ البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين تكلفة إنتاج البرمجيات اللازمة للبرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين ، عدم تشجيع البيئة المدرسية على استخدام منظومة الفصول الافتراضية فى البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين ، ضعف البرامج التدريبية والتأهيلية للمعلمين والمعلمات لإكسابهم مهارات استخدام تقنيات الفصول الافتراضية ، لا توجد رغبة ذاتية من المعلمين والمعلمات تساعد على تنفيذ البرامج الإثرائية فى الفصول الافتراضية للطلبة الموهوبين ضعف، اقتناع المعلمين والمعلمات بأهمية الفصول الافتراضية فى البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين ، غياب الدعم المالى والتخطيط السليم الذي من شأنه دعم التطبيق للبرامج الإثرائية ، صعوبة استخدام البرمجيات المحسوبة الجاهزة من قبل المعلمين ، مقاومة بعض المعلمين والمعلمات للتغيير .

• السؤال الثانى : ما متطلبات استخدام البرامج الإثرائية عبر الفصول الافتراضية للموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين فى الجنسين ؟

وقد اظهرت النتائج وجود تقارب واتفاق حول تصورات المشاركين للمتطلبات التي يحتاجها تنفيذ البرامج الاثرائية فى الفصول الافتراضية ، وقد بين المعلمين والمشرفين بعض هذه المتطلبات فيما يلى : ضرورة مواكبة التغير السريع الناجم عن التقدم العلمى والتكنولوجى وتقنية المعلومات لتحسين عملية التعليم للبرامج الإثرائية ، تحسين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الفصول الافتراضية ، نشر ثقافة الفصول الافتراضية واستخدام الحاسب الألى لدى المعلمات والمعلمين ، ضرورة التخطيط الجيد للاستفادة القصوى من إمكانيات الفصول الافتراضية فى تطبيق البرامج الإثرائية .توافر دليل معلم خاص بكيفية توظيف الفصول الافتراضية لتنفيذ البرامج الاثرائية .توفير دورات تدريبية من أجل مواكبة التغير الداعم لتطبيق الفصول الافتراضية فى تنفيذ البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين ، توفير المطالب المادية وتشمل أجهزة الحاسب والإنترنت وملحقاتهما من برامج ، إضافة أنشطة ومتطلبات داخل دليل المعلم تحث على استخدام البرامج الإثرائية باستخدام الفصول الافتراضية . توعية الطلبة الموهوبين والمدرسين بأهمية الفصول الافتراضية فى تطبيق البرامج الإثرائية .

تقليل الأعباء الدراسية والأعمال الإضافية على كل من المعلم والمعلمة والعاملين مع الطلبة الموهوبين ، توفير بنية تحتية من المعرفة للمعلمين المعلمات داخل المدارس كتوفير المختبرات المحسوبة ، ربط الحوافز للمعلم والمعلمة بمدى القدرة على توظيف الفصول الافتراضية في البرامج ، إيجاد أهداف تدريسية واضحة تعمل على استثمار الأمثل لتقنيات الفصول الافتراضية من أجل تطبيق البرامج الإثرائية في التعليم ، تقييم جودة المخرجات المعرفية للمعلمين والمعلمات وتحسينها ، وجود معلمات ومعلمين متخصصين لتوظيف الفصول الافتراضية في تنفيذ البرامج الإثرائية .

• توصيات الدراسة :

- في ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة بمايلي :
- ◀ تقديم المزيد من البرامج الاثرائية للطلاب الموهوبين .
- ◀ التأكيد على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تنفيذ البرامج الاثرائية .
- ◀ تطوير البرامج الاثرائية باستمرار لتواكب متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل .
- ◀ العناية باعداد المعلمين وتأهيلهم للتمكن من تنفيذ البرامج الاثرائية في الفصول الافتراضية .
- ◀ تبني مبادرات الطلاب الموهوبين وتنميتها وتشجيعها .

• قائمة المراجع:

- الزهيرى ، ابراهيم عباس (٢٠٠٧) تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم (اطار فلسفى وخبرات عالمية) جمهورية مصر العربية . القاهرة : دار الفكر العربى .
- الغامدى ، ابراهيم محمد (٢٠١١) " فاعلية برمجية إلكترونية إثرائية على تحصيل الطلاب الموهوبين بالمرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو الرياضيات " دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- السبيعي ، هائف محمد (٢٠١٤) " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين " ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .
- جروان ، فتحى ، والمحارمة (٢٠٠٩) تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثانى للتميز فى ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين ، ورقة عمل ، مقدمة للمؤتمر السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين . عمان ، الأردن .
- وهيب ، عمار (٢٠١١) تصور مقترح لتطبيق نظام التعليم الافتراضى فى كليات التربية فى مصر . مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٤ (١) ، ص ص ١٩٤-٢٣٦ .
- عبد اللطيف ، الحسين احمد (٢٠١٤) أثر تطوير بيئات التعلم الافتراضية فى ضوء معايير تصميمها فى اكساب الطلاب مهارات التصميم التعليمى للمقررات الالكترونية ، رسالت ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- السملوى ، سمية عبد الله (٢٠٠٩) المتطلبات التربوية والفنية للفصل الافتراضى فى البيئة المصرية ، رسالت ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- الحوامدة ، محمد (٢٠١١) معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة البلقاء التبيقية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد(١) .

- الرشيدى ، شيهه نارى (٢٠٢١) المتطلبات التعليمية لتفعيل الفصول الافتراضية فى جامعة حائل من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس . مجلة العلوم التربوية :جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه، العدد (٢٨) ص ص٢٥٥:٣٠٤.
- الحسن ، عصام ادريس (٢٠١٧) واقع استخدام الفصول الافتراضية فى برامج التعلم عن بعد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس : جامعة السودان المفتوحة أتمودجا . مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس : جامعة دمشق – كلية التربية . المجلد ١٥ العدد ١ ، ص ص ٤٥-٧٥ .
- المجحدى ، ابتسام على (٢٠١٩) البرامج الاثرائية وأثرها فى تنمية مهارات التفكير للطلاب الموهوبات . مجلة العلوم التربوية : جامعة القاهرة – كلية الدراسات العليا للتربية . المجلد ٢٧ ، العدد ٤ ، ص ص ٥٠٢-٥٣٢.
- سمور ، سحر (٢٠١١) " اثر توظيف الصفوف الافتراضية فى اكتساب مفاهيم الفقه الإسلامى لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- أبو عقل ، وفاء (٢٠١٢) " أثر استخدام التعلم الإلكتروني فى تدريس العلوم على التحصيل الدراسى لدى دارسى جامعة القدس المفتوحة " المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح . المجلد (٣) ، العدد (٦) ، جامعة القدس المفتوحة .
- Al-Qahtani. (2019). Teachers' and Students' Perceptions of Virtual Classes and the effectiveness of Virtual Classes in Enhancing Communication Skills. Arab World English Journal ،Special Issue: The Dynamics of EFL in Saudi Arabia. 223-240. DOI: <https://dx.doi.org/10.24093/awej/efl1.16>
- Peter J. Fadde.(2013):When to Talk, When to Chat: Student Interactions in Live Virtual Classrooms,University of Nebraska, Kearney, Southern Illinois University, Journal of Interactive Online Learning, Volume 12, Number 2, Summer 2013. www.ncolr.org/jiol.
- Stewart, Barbara L., Ezell, Shirly, DeMartino Darrell, Rifai, Rana, &Gatterson, Beverly (2013): VIRTUAL TECHONOLGY And EDUCATION A COLLABORATIVE PILOT CASE,The Quarterly Review of Distance Education Vol.7,No,4. (pp.377-380).
- Rich, L L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (2014):Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University,[Electronic version]. Journal of Bibliographic Research.
- Mohan, F. (2015):Using Social Networking Software to Increase Students Participation in a Virtual Classroom,In proceedings of World Conference on Education Multimedia, Hypermedia and Telecommunication 2015(pp. 2091- 2098).

